2 ! | @ 99 @ 2 ! بأساء الترك والتجريد والفقر والافتقار ، وضراء المجاهدة والرياضة وكسر النفس بالعبادة ! 2 2 ! بدواعي الشوق والمحبة عن مقار نفوسهم ليظهروا ما في استعدادهم بالقوة ! 2 2 ! أي : حتى تضجروا من طول مدة الحجاب ، وكثرة الجهاد من الفراق ، وعيل صبرهم عن مشاهدة الجمال ، وذوق الوصال ، وطلبوا نصر ا بالتجلي على قمع صفات النفوس مع قوة مصابرتهم ، وحسن تحملهم ، لما يفعل المحبوب ويريد بهم من ابتلائهم بالهجران ، وإذاقتهم الفرقة لاشتداد قوة المحبة ، فكيف بغيرهم ؟ فأجبيوا إذا بلغ جهدهم ونفذت طاقتهم وقيل لهم ! 2 2 ! أي : رفع الحجاب وظهرت آثار الجمال . | ^ (كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم وا يعلم وأنتم لا تعلمون . | | (كتب عليكم) قتال النفس والشيطان وهو مكروه لكم أمر من طعم العلقم ، وأشد من ضغم الضيغم ^ (وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم) ^ لاحتجابكم بهوى النفس وحب اللذة العاجلة عما في ضمنه من الخير الكثير ، واللذة العظيمة الروحانية التي تستحقر تلك الشدة السريعة ، الانقضاء بالقياس إلى ذلك الخير الباقي ، واللذة السرمدية وكذا عكسه ^ (وا يعلم) ^ ما في الأمور من الخير والشر ^ (وأنتم لا تعلمون) ^ ذلك لاحتجابكم بالعاجل عن الآجل ، وبالظاهر عن الباطن . | | تفسير سورة البقرة من آية 217 إلى آية 245 |